الألفـاظ المسـتدركة علـى الـدكتورة عائشـة بنـت الشاطىء في مسائل ابن الأزرق دراسة دلالية

أ.د سهيلة طه محمد البياتي
استاذ اللغة والنحو
جامعة تكريت/كلية التربية للعلوم الإنسانية/ قسم اللغة العربية

الخلاصة

الحمد لله الذي علم القرآن خلق الأنسان علمه البيان ، والصلاة والسلام على أكرم مبعوث من نطق بالبيان سيدنا محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم . أما بعد:

فهذه دراسة بيانية دلالية لغوية لسؤالات نافع ابن الأزرق عنها ابن عباس (رض)عنه (ت68هـ) حاولت أن أوازن بين ماقاله ابن عباس (رض) بأقوال المفسرين الذين جاءوا بعده، وبالمعجمات العربية التي عنت ببيانه معاني الألفاظ مفردة ومتصلة لأبين جهوده في هذه الألفاظ .

فإن هذه الدراسة تكملة لدراسة الدكتورة عائشة بنت الشاطىء في كتابها (الأعجاز البياني القرآني مع مسائل ابن الأزرق دراسة قرآنية لغوية بيانية) التي درست مجموعة كبيرة من الألفاظ التي وردت في مسائل ابن الأزرق بلغت (189) وهي في الأصل (250) لفظة ولم تدرس اكثر من (60) لفظة ربما لم تكن هذه الألفاظ منشورة في الكتب التي اعتمدت عليها وقد درست في هذا البحث(15)لفظة من الألفاظ المتبقية لأنها قيمة وذو دلالات كبيرة ورائعة ومتميزة في المعاني .

Abstract

Thanks to Allah who taught the Qur'an, the human being was taught the statement, and peace and prayers be upon the most generous envoy who uttered the statement, our master Muhammad, peace be upon him, his family and companions. After

This is a semantic linguistic study of Nafi Ibn al-Azraq's questions about ibn Abbas (Riz) about him (T68H) that I tried to balance what Ibn Abbas (Rad) said with the words of the interpreters who came after him, and the Arabic dictionaries that meant the meanings of the words alone and related to the evidence of his efforts in these words

This study complements the study of Dr. Aisha Bint al-Shati in her book (Qur'anic graphic miracles with Ibn al-Azraq issues, Qur'anic linguistic study) which studied a wide range of words in ibn al-Azraq issues amounted to (189) and is originally (189) 250) A word that has not been studied more than (60) words that may not have been published in the books on which it was based and have studied in this research a word of the remaining words because it is valuable words and has great connotations and wonderful and distinct In meanings .

المقدمة

الحمد لله الذي علّم القرآن خلق الأنسان علّمه البيان , والصلاة والسلام على أكرم مبعوث أُعرب مَنْ نطَق بالبيانِ سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبهِ أَمَّا بعد:-

فهذه دراسة بيانية دلالية لغوية لسؤالات نافع ابن الأَزرق عنها ابن عباس (رضي الله عنه) (ت 68هـ) حاولت ان أوازن بين ما قاله ابن عباس (رضي الله عنه) بأقوال المفسرين الذين جاءوا بعده ؛ وبالمعجمات العربية التي عنت ببيانه معاني الألفاظ مفردة ومتصلة لأبيّن جهود ابن عباس(رضي الله عنه) في هذه الألفاظ.

وروي أنّ نافع بن أزرق قال بن عويمر؛ قم بنا الى هذا يجزئ على تفسير القرآن بما لاعلم له به؛ وقصد بذلك ابن عباس (رضي الله عنه) فقاما إليه فقالا :

« إنا نريد أن نسألك عن أشياء من كتاب اللهِ فتفسرها لنا وتأتينا بمصادقة من كلام العرب قال الله تعالى « إنّما أَنزل القرآن بلسان عربي مبينٍ» فقال بن عباس «سلاني عمّا بدا لكما تجدا علمه عندي حاضراً ان شاء الله تعالى. فكانت السوالات التي رواها- مع أَحوبتها السيوطي في كتابه «الأتقان في علوم القرآن».

اعتمد ابن عباس (رضي الله عنه) الشعر في تفسير القرآن الذي روي عنه قوله : إذا سألتموني عن غريب القرآن فالتمسوه في الشعر فإنّ «الشعر ديوان العرب» وهذه المسائل في معاني ألفاظ غريب القرآن الذي سأله نافع ابن الأَزرق ابن عباس(رضي الله عنه) أنْ يأتي بشواهد على ما يفسّر من ألفاظ القرآن بأَبيات من الشعر العربي الذي يوضح معنى اللفظة قبل الأسلام .

فإن هذه المسائل عظيمة القيمة والقدر وذلك من ناحيتين: التاريخية والعلمية:-

لأنّها أول ما يعرف من آثار التفسير اللغوي للقرآن , وفتح باب الاحتجاج لمعاني الألفاظ في القرآن الكريم من الشعر العربي.

فإن هذه الدراسة تكملة لدراسة الدكتورة عائشة بنت الشاطىء في كتابها «الأعجاز البياني القرآني مع مسائل ابن الأزرق دراسة قرآنية لغوية بيانية» التي درست مجموعة كبيرة من الألفاظ التي وردت في مسائل ابن الأزرق بلغت (189) لفظة وهي في الأصل (250) لفظة ولم تدلرس أكثر من ستين لفظة ربّما لم تكن هذه الألفاظ منشورة في الكتب التي اعتمدت عليها.

في هذا البحث حاولت أنْ أدرس(15) لفظة من الألفاظ الباقية لأنّها ألفاظ قيمةٌ وذو دلالات كبيرة ورائعة و متميزة في المعاني, وله أثر كبير في التفسير اللغوي والبياني والدلالي, وأمّا الألفاظ المتبقية سوف أدرسها في بحوث اخرى.

يتكون البحث من مقدمةٍ عن طبيعةِ البحث ثم ذكرت ألفاظاً من مسائل ابن الأزرق مع ما قاله ابن عباس(رضي الله عنه) ورجعت إلى المعجمات العربية وتفاسير القرآن الكريم ومعانيه وذلك لتوضيح المعنى المراد من ذلك.

وقد رجعت الى مصادر متنوعة ومتميزة في اغناء هذا البحث منها «السؤالات نافع ابن الأزرق» للدكتور إبراهيم السامرائي» , «الأعجاز البياني القرآني مع مسائل ابن الأزرق دراسة قرآنية وبيانية» للدكتورة عائشة عبدالرحمن بنت الشاطئ» و «غريب القرآن في شعر العرب ومسائل ابن الأزرق لعبدالله بن عباس رضي الله عنه وعن أبيهِ» لابن عباس (رضي الله عند)(ت 68هـ). ومعجمات العربية «مقاييس اللغة لابن فارس (ت395هـ) و«الصحاح للجواهري (ت398هـ) , و(لسان العرب لابن منظور(ت711هـ). ومن التفاسير «الكشاف للزمخشري (ت538هـ) وتفسير الطبري (ت311هـ) و تفسير ابن كثير (ت 774 هـ).

الألفاظ المستدركة

1-أسفل السافلين:

قال ابن عباس: أخبرني عن قول الله عّزوجلّ «أسفل السافلين» [التين :6] قال هكذا الكافر من الشباب إلى الكِبَر ومن الكبر إلى النارِ.

قال : وهل تعرف العرف ذلك؟

قال نعم : أَما سمعت علي بن أبي طالب.(1)

فأَ ضنحُوا لَدى دَار الجحيم بِمعَزلٍ عن السغَب والعَدوانِ فِي أَسفل السفلِ(2)

ورد لفظة «أسفل السافلين» مرة واحدة في القرآن الكريم في سورة التين :6 .

قال ابن فارس: «سَفُلَ» السين والفاء واللام أَصلٌ واحدٌ وهو ما كان خلاف العلو , فالسفل الدار وغيرها»(3).

وأَما الجوهري فذهب إلى أن «أَسفل سفل» السفل الأسافل يعني صغار الأبل.(4)

وأشار ابن منظور إلى معنى لفظة «سافلين» في قولهِ تعالى«أَسفل السافلين بأنّها تعني إلى الهرم» ثم بين معنى «رددناه» فقال: رددناه أَسفل من سَفَلَ أَسفل سافلين ..... فمن كَفَرَ وضلّ فهو المردود إلى أسفل سافلين»(5) واستشهد بقولهِ تعالى «إنَّ الأَنسان لفي خُسرٍ إلّا الذين آمنوا وعملوا الصالحات»[العصر:2-3] وقال جمعها «أسافل»وذكر شاهداً لأبي ذؤيب(6):

بأَطيب مَنْ فيها إذا جِئْتُ طارقاً وأشهي إذا مَتْ كلاب الأَسافلِ.

وأرادّ «أَسافل» الأودية يسكنها الرعاة.

وذهب الفراء في تفسير قوله تعالى«أسفل سافلين» أي إلى النار ثم استثنى فقال «إلاّ الذين أَمنوا» من الأنسان, لأنّ معنى الأنسان الكبير ثم ذكر قراءة عبدالله في قولهِ تعالى «أسفل سافلين» ولو كانت أسفل سافل: كان صواباً لأنّ لفظ الأنسان واحد, فقيل « سافلين» على الجميع لأن الأنسان في معنى الجمع.(7)

وأما الطبري فنقل قول ابن عباس رضي الله عنه بأنّه يرد إلى أرذل العمر كبر حتّى ذهب عقله. وهم نفر ردوا إالى أرذل العمر في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم فسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم سفهت عقولهم, فأنزل الله عذرهم أنّ أجرهم الذي عملوا قبل أنْ تذهب عقولهم

و أضاف الزمخشري في تفسير الآية بأنه كان عاقبة أَمره حين لم يشكر نعمته تلك الخلقة الحسنه القديمة السويه أنْ رددنا أسفل من سفل خلقاً وتركيباً... هم أصحاب النار»(9)

وقد تبيّن من معنى الآية أنّ الأنسان يردُ إالى ارذل العمر حتّى يذهب عقله ولكن الله عذرهم أن لهم أجرهم الذي عملوا قبل أن تذهب عقولهم, لأن لفظ الأنسان واحد فقال«سافلين» على الجميع وذلك لأن الأنسان في معنى الجمع.

2- الصاعقة :-

قال ابن عباس : أَخبرني عن قول الله عزّوجل : «فأخذتكم الصاعقة»[البقرة:55]

قال الصاعقة العذاب وأصله الموت.

قال : وهل تعرف العرب ذلك .

وهو يقول : قال نعم , أمّا سمعت لبيد بن ربيعة(10).

قد كنتُ أَخشى عليكَ الحتوف وقد كنتُ أَمنك الصاعقة(11).

ورد لفظة «الصاعقة» في القرآن الكريم ثلاث مرات في [البقرة:55] و[النساء:53] و[الذاريات: 44].

أشار ابن فارس إلى أنّ لفظة «صعق» [الصاد والعين والقاف أصل واحد على صلته وشدةِ صوت من ذلك الصعق وهو الصوت الشديد ومنه الصاعقة, وهي الوقع الشديد من الرعد .... ومنه قولهم صَعِق إذا مات كأنه أصابته صاعقة](12)

فذهب الجوهري إلى أنّ «الصاعقة» نار تسقط من السماء في رعدٍ شديدٍ , وتاتي بمعنى صيحة العذاب أيضاً(13).

وأمّا ابن منظور فأشار إلى أن «الصاعقة» النار التي يرسلها الله مع الرعد الشديد يقال: صَعِقَ الرجل وصُعق واستشهد بحديث حسن : ينظر المصعوق ثلاثاً مالم يخافوا عليهِ نشأ , هو المغني عليه أو الذي يموت فجأة لا يعجّل وقته ثم ذكر معنى «الصاعقة» و «الصعقة» : الصيحة يغشى منها على مَن يسمعها أو يموت(14).

وأما الطبري فذهب في تأويلها فقال : اختلف أهل التأويل في صفة الصاعقة التي اخذتهم فقال بعضهم بما : حدثنا به الحسين بن يحيى قال : أخبرنا عبدالرزاق قال : معمر عن قتادة في قوله تعالى «فأخذتهم الصاعقة» قال ماتوا : ثم قال : سمعوا صوتاً «صعقوا» يقول : فماتوا, وقيل: النار (15).

وأشار الزمخشري في تفسير «الصاعقة» أي ما صعقتهم أي أماتهم . ثم ذكر بصيغة التضعيف قيل : نار وقعت من السماء فأحرقتهم , ثم أضاف أنه بمعنى «أرسل جنوداً أسمعوا بحسها فخروا صعقين ميتين

يوماً وليلة وموسى عليه السلام لم تكن صعقته موتاً ولكن غشيه بدليل قوله تعالى «فلمّا افاق» والظاهر أنه أصابهم ما ينتظرون إليه لقوله تعالى «وأنتم تنظرون»(16).
وقد ظهرلي مما ذهب إليه المعجمات وتفاسيرالقرآن الى أن الصاعقة مأخوذه من لفظة «صَعِق» التي تعني الصيحة, وقيل : نار وقعت من السماء فأحرقتهم.
3- سوم «مسوّمين»
قال : ابن عباس : أخبرني عن قول عزّوجلّ « مسوّمين »[آل عمران: 129]
قال : الملائكة عليهم عمائم بيضٍ مسوّمة , فتلك سما الملائكة يا ابن أُمّ الأزرق قال : فهل تعرف العرب ذلك؟
قال : نعم : أمّا سمعت الشاعر وهو يقول(17):
ولقد حميت الخيل تحمل شكتي جرداء صافيةٌ الأَديم مسوّمة(18)
وقد ورد هذه اللفظة في القرآن الكريم مرة واحدة في [آل عمران : 125].
اشار ابن فارس الى أن «سَوُم» السين والواو والميم أصلٌ يدلّ على طلبِ الشيء, يقال : سَمعتُ الشيء, أسومُه سِوماً , ومنه السَّوم في الشراء والبيع واستدلّ بقوله تعالى «والخيلُ المسوّمة»[آل عمران:14] وهنا يعني المرسلة وعليها ركابها وأصل ذلك كله واحد(19).
وأضاف الجوهري أن معنى لفظة «المسوّمين» تعني «المُعَلّمة» في قوله تعالى «مُسَوّمينَ» [آل عمران : 125] وافق بذلك الأخفش في قوله: بأن يكون «معلّمين» أو يكون «مُرسلين» من قولك : سَوّم فيها الخيل , أي أرسلها.(20)
وأمّا ابن منظور فذهب إلى أنّ «الخيل المسوّمة» هي التي عليها السيّما والمُسومة وهي تعني العلامة ثم استشهد بحديث : إنَّ للهِ فرساناً من أهل السماء مُسومينَ , أي مُعَلّمينَ وبهذا وافق الجوهري في ذلك(21).
ومن المفسرين الزمخشري ذهب في تفسير لفظة «مُسومينَ»بفتح الواو وكسرها بمعنى «مُعلّمينَ» ثم نقل ما قاله الكلبي «مُعلّمينَ» بعما ئم صفر مرخاة على أكتافهم(22) .
واختلف ابن كثير في تفسير الآية «المسومين» فقال : «فمن كسر فأراد أنّهم سوموا خيلهم ومن فتحها أراد بهِ أنفسهم , ثم ذكر «التسويم» الأعلام من السومةَ وهي العلامة . وبهذا وافق ابن منظور في تفسيرها (23).
4- صوع – صواع :-
قال يا ابن عباس : أخبرني عن قول الله عزّوجل «صُواع الملك»[يوسف:72]
قال الصواع : الكأس الذي يشرب به قال : وهل تعرف العرب ذلك؟
وهو يقول : قاله : نعم : أما سمعت الأعشى (24):-
له درمكٌ في رأسهِ ومشارب وقدر وطباخ وصاع وديسق(25)
الدرمك : هو التراب الناعم , والديسق : الخوان في الفضة وهو فارسي معرب.
ورد هذه اللفظة مرة واحدة في القرآن الكريم في سورة [يوسف : 72]
ذهب ابن فارس إلى أن «صوع» الصاد والواو والعين أصل صحيح , وله بابان احدهما يدلّ على تفرّق وتصدّع , والآخر : إناء والأول قولهم : تصوّعوا : إذا تفرّقوا قال ذو الرّمة(26) :-
تُظلُّ بِهَا الأَجالُ عنّي تَصوّعُ
فأما الأناء فالصاعُ والصواعُ الذي يشرب به, وقد يكون مكيال من المكاييل صاعاً(27).
وأشار الجوهري إلى معنى «الصاع» الذي يكال به , والجمع أَصوع – الصواع لغة في الصاع ؛ ويقال : هو إناء يشرب فيه(28).
ولم يضف ابن منظور شيئاً على ما قاله ابن فارس والجوهري .وانما قال : بأنّه الأناء الذي كان الملك يشرب منه ثم نقل ما قاله الحسن: الصواع والسقاية شيء واحد (29).

ومن المفسرين الزمخشري الذي ذهب في تفسير «صواع» بصيغة التضعيف قيل : كان يسقي بها الملك ثم جعلت صاعاً يكال به. ثم وصف الأناء بأنه مستطيل يشبه الملوك(30).
وأما ابن كثير فذهب إلى أنها «السقاية» وهي إناء من فضة في قول الآكثرين , وقيل : من ذهب . ثم نقل ما قاله ابن زيد : كان يشرب منه, ويكيل للناس به عزة الطعام إذ ذلك قاله ابن عباس ومجاهد رضي الله عنهما (31).
5- ثجاج :-
قال : ابن عباس : أخبرني عن قول الله عزوجل «ماءً ثجاجاً»[النبأ : 14]
قال : الثجيج الكثير الذي ينبت منه الزرع .
قال : وهل العرب تعرف ذلك :
وهو يقول : قال : نعم , أَما سمعت أباذؤيب(32):-
سقى أمّ عَمرو كلّ آخر ليلةٍ حَنايم سُودٍ مَاؤهنّ ثجيجُ(33)
وردت هذه اللفظة في القران الكريم مرة واحدة في سورة [النبأ :14]
وقد أشار ابن فارس الى هذه اللفظة «ثَجّ» الثاء والجيم أصل واحد , وهو صب الشيء يقال: ثجَّ الماءُ إذا صَبَّهُ , وماءٌ ثجاجٌ أي صَبّابٌ ثم استشهد بالآية المذكورة آنفاً ثم قال : اكتظ الوادي بثحيح الماء إذا بلغ ضَرير به ...))(34).
وذهب الجوهري إلى أنّ معنى «ثجاج» بقوله «ثججتُ الماء والدمَ إثحة ثجاً وسطر ثجاج إذا انصبت جداً»(35).
و أمّا ابن منظور وافق ابن فارس ثم أضاف أن الثج سيلان وماء الهدي والاضاحي ثم قال : ومطر مثّج وثجاج وثحيح, وذكر قول أبي ذؤيب ثم فسره بقوله «معنى كلّ ليلة أبداً وثجيج الماء , صوت الصبابة , وماء ثجوج وثجاج مصبوب...»(36).
وقال الزمخشري في تفسير لفظة «ثجاج» أي رفع الصوت بالتلبية وصبّ دماء الهدي , وكان ابن عباس رضي الله عنه مثجاً يسيل غرباً يثّج الكلام ثجاً في خطبته(37).
ومن المفسرين الطبري الذي ذهب إلى أن الثجاج : المنصب بقوةٍ , وهو مقال من ثجّ القاصر إذا «انصّب , يقال : ثجّ الماء , فهو فعل قاصرٌ , وقد يسند الثجّ إلى السحاب. ووصف الماء هنا بالثجاج للامتنان»(38).
وأشار القرطبي في تفسير «ماءً ثجاجاً» صياباً متتابعاً عن ابن عباس (رضي الله عنه) ومجاهد وغيرهما.
ثم قال: الثجاج في الآية المنصب, ثم نقل ما قاله الزجاج: أي الصباب, وهو متعدد كأنّه يثج نفسه أي يصب والماء الثجاج السائل ومطر ثجاج , شديد الانصباب جداّ(39).
وقد تبين أن لفظة «ثجاج» تعني الصبّابة بقوة عند العرب أما ابن عباس فسّرها بأنها الكثير الذي ينبت منهُ الزرع لكنّ المعجمات والتفاسير القرآنية بأنها المنصبة بقوةٍ ...
6- حسر – محصوراً
قال يا ابن عباس أخبرني عن قول الله عزّوجل «ملوماً محسوراً»[الأسراء:29]
قال : مستحباً مستحلاً قد حسرت من المالٍ فتقول: هلاّ أيقنت.
قال : وهل تعرب العرب ذلك؟
قال نعم : أما سمعت الشاعر وهو يقول(40):-
مَا قَاد من عَربٍ إليّ جَوادهم إلاّ تركتُ جَوادهم محسوراً.(41)
ورد لفظة «محسوراً» مرة واحدة في القرآن الكريم في سورة (الاسراء:29).
أشار ابن فارس إلى تفسير «محسوراً» بقوله «الحاء والسين والراء أَصل واحد, وهو من كشف الشيء يقال : (حسرت عن الذراع) أُي كشفته والحاسرٌ : الذي لا دِرع عليهِ ولا مِغفرَ ولم يذكر لفظة محسوراً.(42)

وأما ابن منظور فأشار إلى أصل اللفظة «حسر» قائلاً : حَسرَ بصره تحسَر حسوراً أي كلَّ وانقطع نظره من طول مدى , وما أشبه ذلك ظهر حسر ومحسوراً ثم استشهد بقول قيس بن طويل الهذلي يصف ناقته :-

إنَّ العسيرَ بِهَا داءٌ مُخامِرها فَشَطرها نَظُر العينينِ محسُوراً(43)

وذهب الفراء في تفسير هذا البيت بأنه يريد ينقلب صاغراً وهو حسيرٌ كليلٌ كما تحسر الأبل إذا قورنت عن هزال وكلال واستشهد بقوله تعالى«ولاتبسطها كُلَّ البسطِ فتقعد مَلُوماً محسوراً»(44).

وفي موضع آخر فسّر لفظة «محسوراً» بقوله «تقول العرب للبعير : هو محسور إذا انقطع سيره وحسرت الدابة إذا سيرها حتى ينقطع سيرها . ومنه قوله تعالى «ينقلب إليك البصر خاسئاً وهو حسير»[الملك : 4].(45)

ومن المفسرين الزمخشري فسّر اللفظة بقوله «أي منقطعاً بكَ لاشيءٌ عندك من حسرة السفر إذا بلغ منه وحسرة بالمسألة.

وأما ابن كثير ففسرّ قوله تعالى «فتقعد ملوماً محسوراً» بأنه جمع الحسير حسرى مثل «قتلى - وصرعى» وكان موافقاً للفراء . وقال القفال : المقصود تشبيه حال من أنفق كل ماله ونفقاته بمن انقطع في سفره...))(47).

7- حَسَم : حُسُوماً

قال : يا ابن عباس : أخبرني عن قول الله عزوجل «حسوماً»[الحاقة:7].

قال : دائمة شديدة : محسومة بالبلاء.

قال : وهل تعرف العرب ذلك؟

وهو يقول : نعم : أما سمعت أميّة بن ابي الصلت(48):-

وكم لحنّا بها من فرط عام وهذا الدهر مقتبل حسوم(49)

وقد ورد لفظة «حسوم»في القرآن الكريم مرة واحدة في [سورة الحاقة: 7].

ذهب ابن فارس إلى أنّ «حسم» الحاء والسين والميم أصل واحد وهو قطع الشيء عن آخره «فالحسم», القطع وسَمّي السبك حساماً ويقال : حساماً ويقال : حسامٌه حدّه أي ذلك كان فهو من القطع . أما قوله تعالى «وثمانية أيام حسوماً»[الحاقة : 7] فيقال: هي المتتابعة . والشؤم وأضاف بأنها حسمت الخير عن اهلها50).

وكان الجوهري موافقاً لان فارس في معاني لفظة «حسوماً» بقوله «حسمته قطعته فانحسم أي المتتابعة و الشؤم»(51).

ومن المفسرين الزمخشري فقال في تفسير الآية «حسوماً» بمعنى حسمت كل خير استأصلت كل بركة, أو متتابعة هبوب الرياح, ما خفتت ساعة حتى اتت عليهم تمثيلاً تتابعها بتتابع فعل الحاسم...ثم قال:تحسم حسوماً ما يعني تستأصل استئصالاً أو يكون صفة كقولك ذات حُسُومٌ...))52)

وأضاف ابن منظور أنّ لفظة «الحسوم» قيل : الأيام الحسوم الدائمة في الشر خاصة, وقيل :هي المتوالية ثم نقل ما قاله القراء في معنى الحسوم بأنها التباع إذا تتابع الشيء فلم ينقطع أولهِ عن آخره قيل له حُسُومٌ ...(53)

وذهب ابن كثير في تفسير لفظة «حسوم» بأنّها تعني كوامل متتابعات مشاتيم ثم نقل ما قاله ابن مسعود وابن عباس ومجاهد وغير واحد «حسوماً» متتابعات(54).

8- عُرُباً أَتراباً :

قال ابن عباس أَخبرني عن قول الله عزّوجل «عُرباً أَتراباً» .

والأتراب المستويات قال : هن العاشقات لأزواحهن اللاتي خلون من الزعفران.

قال : وهل تعرف العرب ذلك .

وهو يقول قال : نعم أما سمعت نابغة بني ذبيان.(55)

عهدت بها سعدى , سعدى بجزيرة عروب تهادى في حوار فرائد.(56)

ورد هذه اللفظة في القرآن الكريم مرة واحدة في سورة [الواقعة : 37] .
وجاءت اللفظة عند ابن فارس بأنها المرأة العروب الضحالة الطيبة النفس , وهنّ العربُ قال تعالى, «فجعلناهنّ أبكاراً عُرُباً أتراباً»[الواقعة 36] ثم نقل ما قاله اهل التفسير أي المتحببات إلى ازواجهن.(57)
أشار الجوهري إلى أن اللفظة «العُرُوب» من النساء المتحببة إلى زوجها والجمع عُربٌ ومنه قوله تعالى المذكور أنفاً.(58)
وأما ابن منظور فذهب الى أن لفظة «عُربُ» تأتي بمعنى العربه والعُرُوب كلتاهما المرأة الضحالة ثم نقل ما قاله ابن الأثير بقوله : هي الحريصة على اللهو وقيل : العواشق.(59)
ومن المفسرين لألفاظ القرآن الفراء الذي ذهب في تفسير لفظة «عُرباً» فقال : كنت اسمعهم يؤدون «عُرباً أتراباً» بالتخفيف وهو مثل قولك الرُسل والكُتب في لغة تميم وبكر بالتخفيف(60)
وأمّا الزمخشري فلم يضف شيئاً وإنما ذكر بأنها جمع«عُرُوب»وهي تعني المتحببة إلى زوجها الحسنةووافق الفراء(61)
وأشار الطبري في تفسير لفظة «عُرُباً» إلى انها اللاتي قبضن الدنيا عجائز رمصاً شمطاً , خلقهن الله بعد الكبر فجعلهن عذارى»(62)
وقد تبين من اقوال اللغويين بأن لفظة «عُرباً» جمع عُراب وهي تعني المتحببة إلى زوجها , وقيل :هن العاشقات لأزواجهن وهو اقرب إلى معنى اللفظة.

9- يمم «تيمم»

قال ابن عباس : أخبرني عن قول الله عزَّوجلَّ «ولاتيمّموا الخَبيثَ منه» (البقرة : 267).
قال : لاتعمدوا إلى شرّ ثمارِكم وخرقتكم فتعطوه في الصدقةِ لو أعطيتم ذلك لم تقبلوا.
قال : فهل تعرف العرب ذلك؟
وهو يقول : قال نعم : أما سمعت الأعشى:.(63)

يمّمتُ راحلتي أمام محمدٍ أرجو فواضله وحسن نداء

وقال أيضاً :

تيمّمت قيساً وكم دونه من الأرضِ من مهمه ذي شزن(64)

ورد هذه اللفظة في القرآن الكريم ثلاث مرات في [البقرة : 267], [النساء 43] و [المائدة :6]
أشار ابن فارس الى أن لفظة «يمم» الياء والميم كلمة تدلّ على قصد الشيء وتعمد ومنه قوله تعالى , «فتيمّموا صَعيداً طيبّاً»[النساء : 43] ثم نقل ما قاله الخليل : يقال تيممّتُ فلاناً بسهمي ورُمحي إذا قصدته دون من سواه وأنشد :-

يَممتهُ الرمحَ شزراً ثم قلتُ لَهُ هذي البسالة لايعبُ الزحاليق .(65)

أما ابن منظور فذهب في تفسير الآية قائلاً أي لاتتفق في قرض خبيثاً فإنك لو أردت سَراءه , لم تأخذه حتى تحطُ من ثمنهِ ... (66)
ومن المفسرين الزمخشري الذي قال ((و لاتقصد المال الردئ)).(67)
وأضاف ابن كثير من المفسرين الذي ذكر قول ابن عباس رضي الله عنه : أمرهم من أطيب المال وأجوده وأنفسه , ونهاهم عن التصدي برذالة , المال ودينه وهو خبيثه فإن الله طيّب لايقبل إلا طيباً ولهذا قال «ولاتيمّموا» أي تقصدوا الخبيث منه تنفقون ولستم بأخذيه , أي : لو أعطيتموه ما أخذتموه , إلا أن تتغاضوا منه فالله أغنى عنه منكم , فلاتجعلوا الله ما تكرهون (68).

10- حُورٌ

قال ابن عباس أخبرني عن قول الله عزّوجل «وحُورٌعِين»[الواقعة :22]
قال : الحوراءُ البيضاءُ المنعمةُ .
قال : وهل تعرف العرب ذلك؟
وهو يقول : قال نعم أما سمعت الأعشى :- (69)

وحُورٌ كأمثالِ الدّمى ومناسفٍ وماءٍ وريحانٍ وراحٍ يضع(70)

ورد هذه اللفظة في القرآن الكريم ثلاث مرات في سورة [الواقعة: 22] و[الدخان :54] و [الطور : 20].

قال ابن فارس عن لفظة «حُور» الحاء والواو والراء ثلاثة أصول : أحدها لون والآخر الرجوع , والثالث : أن يدور الشيء دوراً».(71)

ثم فصّل القول في لفظة «حُور» فالأول : شدة بياض العين في شدة سوادها ثم نقل ما قاله أبو عمرو : لحورٌ أن تسوُد العين كُلّها مثل الظباء والبقر... وانما قيل للنساء حور العيون , لأنهنّ شبهن بالظباء والبقر ... ثم نقل ما قاله الاصمعي : ما أدري ما الحَورُ في العين, ويقال:حَورت الثياب أي بيضتها».(72)

أشار ابن منظور إلى أن «حُورٌ» أن يشتد بياض العين وسواد سوادها وتستدير حدقتها وترف جفونها وبيض ماحواليها. ثم نقل ما قاله الأزهري: لاتسمّى حوراء حتّى تكون مع حور عينها بيض لون الجسد وأنشد للكميث:(73)

ودَامتْ قدوركَ للساعينَ في المَحلِ , غَرغَرةَ واحورارَا

وأراد بالاحوارار بياض الأهالة والشهم , وقيل الحَورُ أن تسود العين كلّها مثل أَعين الظباء والبقر (74).

وذهب الفراء في تفسير لفظة «حُورٌعِين» أنّ خفضها أصحاب عبدالله وهو وجه العربية , وان كان أكثر القراء على الرفع لأنهم هابوا ان يجعلوا الحور العين يطاف بهنّ , فرفعوا على قولك « ولهم حُورٌ عين» أو عندهم حور عين ثم قال أنشد بعض العرب:-(75)

إذا ما الغالنياتُ بَرزن يوماً وزَججّن الحَواجبَ والعيونَ(76)

وقد اختلف القراء في قراءه قوله تعالى «حُورٌعين» فقرأته عامة قراء الكوفه وبعض المدنيين بالخفض إتباعا لأعرابها إعراب ما قبلها من الفاكهة واللحم. وإن كان ذلك مما لايطاق به وقال احد الشعراء . (77)

تَسمع للأحشاءِ مِنه لغطا ولليدين جسأة وبردا

والجسأة غلظ , في اليد . و هي لاتسمع .78)

وقد تبّين من أقوال العلماء في تفسير «حُورٌعين» بأنه شدة بياض العين وسوادها , وكان العرب تعرف ذلك قبل الاسلام.

11- ز م 5 ر, [زمهريرا]

قال ابن عباس : أخبرني عن قول الله عزّوجل : «شَمساً ولا زمهريرا»[الأنسان:13]

قال : كذلك أهل الجنّة لايصيبهم هو الشمس فيؤذيهم ولا البرد.

قال : وهل تعرف العرب ذلك؟

وهو يقول : قال نعم : أمّا سمعت الأعشى :-(79)

بدهرهٍ الخلق مثل الفنيق لم ترَ شمساً ولا زمهريرا(80)

ورد في القرآن الكريم لفظة «زمهريرا» مرة واحدة في سورة [الأنسان : 13]

وأشار ابن فارس إلى أن لفظة «زمهريرا» البرد , ممكن أن يكون وضع وضعاً , وممكن أن يكون ممّا مضى ذكره من قولهم: ازمهرّت الكواكب , وذلك إنّه إذا اشتدّ البرد زفرت إذا [و] أضاءت(81).

وذهب الجوهري إلى أن لفظة «الزمهرير» تعني شدة البرد ثم نقل قول الأعشى :-(82)

من القاصِراتِ سُجُوف الحِجَا [لم تَرَ شَمْساً ولازَمهَريرا]

ثم نقل ما قاله أبو زيد : زمهرت عيناه : احمرّتا من الغضب , والمزمهر : الشديد الغضب.(83)

أمّا ابن منظور فذهب إلى أن «الزمهرير»هو الذي أعدّه الله عذاباً للكفار في الدار الآخره , وقد ازاحت ازمهّر اليوم ازمهراراً ، وزمهرت عيناه....(84) .

وذهب الزمخشري في تفسير لفظة «زمهريرا»بأنها القمرثم نقل ما قاله ثعلب في لغة طيىء وانشد:-

وليلةِ طَلاقِها قَد المتكر قطعتها والزمهرير مازهر

والمعنى : أنّ الجنة ضياءُ فلا يحتاج فيها إلى شمس وقمر.(85)

ومن المفسرين البغوي أشار إلى أن «زمهريرا» بأنه البرد الشديد , وقال القائل يعني شمساً يؤذيهم حرها ولازمهريرا يؤذيهم برده لأنها يؤذيان في الدنيا وقيل معناه : أي صيفاً وشتاءً.(86)

12- جَبَر (جبّار)

قال يا ابن عباس أخبرني عن قول الله عزّوجّل [كلُّ جبّار عنيد].

قال : الجبّار , القتال , والعنيد الذي يعند عن حقّ الله .

قال : وهل تعرف العرب ذلك .

قال : أما سمعت الشاعر يقول :(87)

يصرُّ على الحنثِ لاتخفى شواكله ياريحُ كلّ مصّر القلب جبّار (88)

ورد في القرآن الكريم لفظة «جبّار»عشر مرات في الآيات الكريمات [المائدة :22] و[هود: 59] [إبراهيم:15] و[مريم:14] و[الشعراء:13] و[القصص:19] و[غافر:35] و[ق:45]و[الحشر:23].

وجاء عند ابن فارس أن لفظة «جَبرَ» الجيم والباء والراء أصلٌ واحد , وهو جنس من العظمة والعلو والاستقامة , فالجبّار الذي طال وفات اليد قال الشاعر :

فإنَّك إن أَغضبتني غَضِبَ الحَصى عَليكَ وذو الجبّورةِ المتفطرنيِ(89)

أما الجوهري فذهب الى لفظة«جَبرَ»تعني الجبّارالذي تقبل على الغضب تجبّر الرجل وتكبّر(90)

أشار ابن منظور إلى أن «الجبّار» المتكبر الذي لايرى لأحدٍ عليهِ حقاً : جبّار بين الجبرية والجبووّة والحبروت ... هو بمعنى الكبر وانشد الأحمر لمقلس:

فإنك إن عاديتني غَضِبَ الحَصَى عليك ذو الجبورة المتغطرف.

ثم نقل عن اللحياني قوله «الجبّار» المتكبر عن عبادة الله تعالى ومنه قوله تعالى «ولم يكن جباراً عَصيّاً» [مريم: 14].(91)

وأما الطبري ففسّر الآية بقولهِ «هلكَ كلّ متكبّر جائز من الأقرار بتوحيد الله تعالى وإخلاص العبادة له,و«من الجبّار» هو جبّار بين الجبريّة والجبورة والجبروت , وبنحو الذي قلنا ذلك.(92)

ومن المفسرين الزمخشري الذي ذهب إلى أن معناه فنصروا وظفروا و أفلحوا وخاب كلّ جبّار عنيد . وهم قومهم . ثم ذكر بصيغة التضعيف قيل : واستفتح الكفّار على الرسل ظناً منهم على الحقّ والرسل على الباطل (93).

13- شرق : الأشراق:-

قال ابن عباس : أخبرني عن قولهِ عزّوجّل «بالعشيّ والأشراق»[ص:18]

قال إذا أشرقت الشمس وحلّت الصلاة .

قال : وهل تعرف العرب ذلك.

قال : نعم : أما سمعت الأعشى وهو يقول :-(94)

كَم ينم ليلة التمام لكي يُصو بِحُ حتّى أضاءةُ الأشراق(95)

ورد لفظة «الأشراق» في القرآان الكريم مره واحدة في سورة [ص:18]

أشار ابن فارس إلى لفظة «شرق»بقوله «الشين والقاف أَصلٌ واحد يدّل على إضاءة وفتح ومن ذلك شرقت الشمس , وأَشرقت إذا طلعت وأضاءت والشروق طلوعها».(96)

وذهبا الجوهري وابن منظور الى لفظة «شرق»بقوليهما « شرقت الشمس تشرق شروقاً وشرقاً . ثم نقلا حديثاً لابن عباس رضي الله عنه«نهي عن الصلاة بعد الصبح حتّى تشرق الشمس . ويقال : شرقت الشمس إذا طلعت وأشرقت إذا اضاءت .(97)

ومن المفسرين الطبري الذي ذهب إلى أن «الاشراق»ذلك بالغداة وقت الضحى كما حدثنا عنيزيد بن قتادة ..... حتى تشرق الشمس و تضحى .(98)

وأضاف الزمخشري من المفسرين في تفسير لفظة «الأشراق» تعني وقت الأشراق وهو حين تشرق الشمس أي : تضيء وتصفو شعاعها وهو وقت الضحى ثم نقل حديثاً لرسول الله صلى الله عليه وسلم : فدعا بوضوء فتوضأ فصلّى صلاة الضحى وقال يا أمّ هانيء هذه صلاة الأشراق»(99)

وأما القرطبي من المفسرين ففسّر الآية من أربع مسائل بقولهِ:(100)
1- الأشراق : أبيضاً من الشمس بعد طلوعها .
2- إنّ الأشراق هو صلاة الضحى .
3- الأشراق هو الضحى في الغداة بأزاءِ العصر في العشي , ولاينبغي أن نصلّى حتى تبيض الشمس .
4- إنها الضحى لفضلها وهي أقصاها اثنتى عشرة ركعة.
14- رَجس : رِجس
قال : ابن عباس : أخبرني عن قول الله عزّوجل «رِجسٌ وغَضَب» [الأعراف:71].
قال : الرجس «اللعنة والغضب : العذاب .
قال وهل تعرف العرب ذلك .
قال : نعم أما سمعت الشاعر وهو يقول:- (101)
إذا سَنَةٌ كانت بنَحدٍ محيطةٌ فكان عليها رجسها وعَذابها .(102)
ورد لفظة «رجس»في القرآن الكريم في تسع آيات [المائدة : 90][الأنفال :125- 145] [الأعراف : 71][التوبة : 95-125][يونس : 100][النجم : 30][الأحزاب :33]
وقد اشار ابن فارس إلى أنّ لفظة «رجس» بقوله«الراء والجيم والسين أَصلٌ على اختلاط .... والرجس صوتُ الرّعد وذلك لانه يرتدد ... »ثم نقل ما حكاه ابن الاعرابي : هذا راجِسٌ حسنٌ أي راعدٌ حسنٌ . ومن الباب : الرجس القذر . لانّه لطخ وخلط » ولكنه لم يذكر المعنى الذي ذكره ابن عباس «اللعنة» وذكره «القذر» هو أقرب معنىً لانه يعني لطخ فهو من الامور الدينية المنحطة التى تخرج من صاحبها من الأصل:(103)
وأما الجوهري فوافق ابن فارس في تفسير لفظة «رجسٌ» ثم نقل ما قاله الفراء في قوله تعالى «ويجعل الرجس على الذين لايعقلون»[يونس : 100]فإنه بمعنى العقاب والغضب , والرجس بالفتح : الصوت الشديد من الرعد(104)
وأضاف ابن منظور عدة معان للفظة «الرجس» منها بمعنى القذر والفعل القبيح المحّرم والعذاب والشك وما استقذر من عمل ولم يذكر اللعنة والغضب.(105)
ومن المفسرين الطبري وافق ابن عباس (رضي الله عنه) بقوله«إنّه قال:الرجس السخط»ثم ذكر قولاً آخر لعمرو بن العلا أنه قال«الرجز والرجس»بمعنىً واحد إنّها مقلوبة السين زايا.(106)
ولم يتفق الرازي مع المفسرين في تفسير لفظة «الرجس» أنها العذاب وعزى ذلك إلى مسألتين بقوله (107).
الأولى : هي أن العذاب ماكان حاصلاً في ذلك الوقت.
الثانية : أن الغضب هو العذاب اذا كان ذلك فلايجوز تكرير العذاب مرتين وإنّما المقصود هو تخصيصهم بالعقائد المذمومةِ والصفات القبيحة التي تؤدي بهم إلى الخذلان لتماديهم بالكفر .
وقد تبين من السياق القرآني في تفسير لفظة «االرجس» بأنها العذاب والفعل القبيح والشك والسخط حسبما ذهب إليه المفسرين .
15- قَنطَرَ : قِنطار
قال : ابن عباس : أخبرني عن قوله عزّوجّل «القِنطَارُ»
قال : أمّا قولنا أهل البيت فإمّا نقول : القنطار عشرة الأف مثقال .
وأمّا بنوجدّ فإنّهم يقولون : ملءُ مَسْكٍ نور ذهبٍ أو فضةٍ.
قال : وهل تَعرف العرب ذلك .
قال : نعم : أما سمعت عَدِيّ بن زيد وهو يقول :-(108)
وكانوا ملوك الرُّوم تبجي إليهم قناطيرها من بين حقَّ وقائد
وردت لفظة «قنطار» في القرآن الكريم مرتين في سورتين [آل عمران : 75] و[النساء : 20].

لم يذكر ابن فارس لفظة «قنطر» في معجمه لأنه اعتمد على الثلاثي والضعف ولم يعتمد على ألفاظ الرباعية.

وأما الجوهري فأشار إلى لفظة «قنطر» بقوله «قنطار» معيار ويروى عن معاذ بن جبل «رضي الله عنه» أنه قال «هو ألف ومائتا أوقية ويقال هو : مائة وعشرون رطلاً ويقال : ملءُ مَسك النور ذهباً».(111)

وأشار ابن منظور إلى لفظة «قنطار» بقوله : القنطرة . من قَنطَر : الجسر ثم نقل عن الأزهري قوله «هو أَرج يبنى بالأجر وبالحجارة على الماء يَعبر عليه ... وقيل : ما ارتفع من البنيان . قنطر الرجل إذا ترك البدو وأقام بالأمصار القرى ... ثم ذكر معنى «القنطار» بأنه معيار بصيغة التضعيف قيل : وزن أربعين أوقية من ذهبٍ ... والقنطار طلاء لعود البخور والقنطير بالكسر الداهية»(115)

ومن المفسرين الزمخشري ذهب في تفسير لفظة «القنطار» بأنها ألف ومائتين أوقية ذهباً : هو عبدالله بن سلام استودى رجلٌ من قريش ألفاً ومائتين أوقية ذهباً فادّاه إليه.(113)

وأضاف ابن كثير من المفسرين في تفسير لفظة «القنطار» بقوله : (يخبر الله تعالى عن اليهود بأن منهم الخونة , ويحذر المؤمنين من الاغترار بهم , فان منهم من إن تأمنه بقنطار , أي من المال «يؤدة إليك » أي وما دونه بطريق الأولى أن يؤديه إليك ... .(114)

وقد تبين من السياق القرآني في تفسير لفظة «القنطار» بأنّها المعيار , أي ما تعادل أربعين أوقية من الذهب ... وقيل : طلاء لعود البخور لكنّ المعنى المراد هو المعيار في هذه الآية .

المصادر و المراجع

1- تاج العروس من جواهر القاموس / السيد محمد مرتضى الزبيدي (ت 1205هـ) ، تحقيق : إبراهيم الترزي/ دار إحياء التراث العربي- بيروت – لبنان، 1984م.

2- تاج اللغة و صحاح العربية/ لأبي نصر الجوهري (ت 398هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان، د.ت.

3- تفسير القران العظيم/ عماد الدين أبي الفداء المعروف بابن كثير (ت774هـ)، تحقيق: محمد حسين شمس الدين، بيروت- لبنان، ط1، 1419هـ.

4- التفسير الكبير أو مفاتيح الغيب/ فخر الدين الرازي (ت606هـ)، دار إحياء التراث العربي- بيروت، ط3، 1420هـ.

5- جامع البيان في تفسير القران/ لأبي جعفر محمد جرير الطبري (ت310هـ) ، دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان، د.ت.

6- الجامع لأحكام القران/ أبو عبدالله بن محمد القرطبي (ت 671هـ)، مؤسسة الرسالة، 2006م.

7- حلية الأولياء وطبقات الاصفياء/ لأبي نعيم الأصفهاني (ت 430 هـ)، دار الكتب العلمية، 1988م.

8- الدرر اللوامع على همع الهوامع/ أحمد بن الأمين الشنقيطي (ت)، تحقيق: محمد بايل عيون السود، دار الكتب العلمية، 199م.

9- ديوان الأعشى/ محمد بن قيس المعروف بالأعشى (ت7 هـ) ، المكتبة الشاملة .

10- ديوان النابغة الذبياني/ تحقيق: أبو الفضل إبراهيم ، دارالمعارف، د.ت.

11- ديوان أمية بن أبي الصلت/ جمعه ووقف على طبعه (يموت بشير)، ط1، المكتبة الاهلية، 2020م.

12- ديوان عدي بن زيد العبادي/ المؤلف: عدي بن زيد ، دار الجمهورية للنشر – بغداد،1965م.

13- شرح ابن عقيل / لأبن عقيل (ت 769 هـ)، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد ، دار ابن كثير- دمشق- بيروت – د.ت.

14- شرح شواهد المغني/ جلال الدين السيوطي (ت 911هـ)، تحقيق: أحمد ظاهر كوجان، لجنة التراث العربي، 1966م.

15- شرح نهج البلاغة/ ابن ابي الحديد، دار الكتاب العربي، 2007م.

16- غريب القران في شعر العرب/ سؤالات نافع بن الأزرق ابي عبدالله بن عباس، المؤلف: عبدالله بن عباس/ المكتبة الشاملة .

17- الكشاف/ جار الله أبو القاسم الزمخشري (ت 538هـ) ، دار الكتاب العربي- بيروت، 1407هـ.
18- لسان العرب لابن منظور الانصاري (ت 711 هـ)، دار المعارف ، 2016م.
19- مختصر تفسير ابن كثير/ محمد علي الصابوني، دار القران الكريم بيروت – لبنان، 2006م.
20- معاني القران الكريم/ أبو زكريا الفراء الانصاري (ت 207هـ)، تحقيق: عبد الفتاح إسماعيل الشبلي، دار المصرية ، د.ت.
21- مقاييس اللغة/ أبو الحسين بن أحمد بن فارس (ت395هـ)، تحقيق: عبدالسلام محمد هارون، دار الفكر ، 1979م.

الهوامش

1- غريب القرآن في شعر العرب 136/1
2- شرح نهج البلاغة, الامام على بن ابي طالب 579/2 , وينظر حلية الأولياء 61/1
3- مقاييس اللغة 78/3 مادة «سفل»
4- الصحاح للجوهري 1044/4 مادة «سفل»
5- ينظر لسان العرب 337/11 مادة «سفل».
6- ينظر المصدر نفسه 337/11 مادة «سفل».
7- معاني القرآن 284/3.
8- تفسير الطبري 509/4
9- ينظر الكشاف 1212
10- غريب القرآن في شعر العرب 144/1
11- المصدر نفسه 144/1
12- مقاييس اللغة 285/3 - مادق «صعق»
13- ينظر الصحاح 916/3 , 765/3 مادة «صعق»
14- لسان العرب 198/10 مادة «صعق»
15- تفسير الطبري 2/ 83
16- ينظر الكشاف 58 .
17- غريب القرآن في شعر العرب 145/1.
18- لم أقف على قائله .
19- مقاييس اللغة 118/3 مادة «سوم»
20- ينظر الصحاح 1169/4 مادة «سوم»
21- ينظر لسان العرب 12/ 312 مادة «سوم».
22- الكشاف 193
23- تفسير ابن كثير 99/2 .
24- غريب القرآن في شعر العرب 149/1
25- ينظر تاج العروس , الزبيدي 137/13 . وديوانه 217.
26- مقاييس اللغة 321/3 مادة «سوم».
27- ينظر المصدر نفسه 321/3.
28- الصحاح 766/3 مادة «صوع».
29- ينظر لسان العرب 215/8 «صوع».
30- ينظر الكشاف 524.
31- تفسير ابن كثير 401/4 .
32- ينظر لسان العرب مادة , وشرح ابن عقيل 6/2.
33- غريب القرآن في شعر العرب 188/1.
34- مقاييس اللغة 367/1 ثجج .
35- ينظر الصماح 185/1 ثجج.

36- ينظر لسان العرب 221/2.
37- الكشاف : 1172
38- ينظر تفسير الطبري 25/31
39- الجامع لأحكام القرآن 174/19 .
40- غريب القرآن في شعر العرب 189/1
41- لم أقف على قائلِهِ .
42- مقاييس اللغة 41/2 مادة «حسر».
43- ينظر لسان العرب 188/4
44- معاني القرأن 102/2
45- ينظر لسان العرب 188/4
46- الكشاف 596
47- ينظر التفسير الكبير 156/16
48- غريب القرآن في شعر العرب 192/1
49- ديوان أمية بن أبي الصلت: 55
50- مقاييس اللغة 57/2 مادة «حسم».
51- الصحاح 1138/4 ((حسم))
52- الكشاف 1134
53- لسان العرب 134/12 ((حسم)).
54- تفسير ابن كثير 8 / 209
55- غريب القرآن في شعر العرب 166/11 .
56- ينظر ديوان نابغة بن ذبيان : 43
57- مقاييس اللغة 40/ 300 مادة (عرب)
58- ينظر الصحاح 108/1.
59- ينظر لسان العرب 1/ 591 (عرب).
60- معاني القرآن 123/3 .
61- ينظر الكشاف 1077 .
62- تفسير الطبري 121/32.
63- غريب القران في شعر العرب 164/1 .
64- لم يرد البيت في ديوان الأعشى. والبيت الثاني في ديوان الأعشى : 19
65- ينظر مقاييس اللغة 152/6 مادة يمم
66- لسان العرب 649/1 مادة يمم
67- ينظر الكشاف : 151
68- تفسير ابن كثير 697/1
69- ينظر غريب القرآن في شعر العرب 194/1 .
70- لم يرد البيت في ديوان الأعشى .
71- مقاييس اللغة 112/2 مادة حور
72- ينظر المصدر نفسه 112/2 .
73- ينظر لسان العرب مادة حور 219/4 .
74- ينظر المصدر نفسه مادة حور 219/4.
75- البيت للراعي النميري ينظر شرح شواهد المغني 555/2 – 776 والدرر اللوامع: 191/1. .
76- ينظر معاني الفراء 121/2.
77- ينظر تفسير الطبري 106/23
78- المصدر نفسه 23 / 106
79- غريب القران في شعر العرب 195/1 .

80- ينظر ديوان الأعشى : 95 .
81- مقاييس اللغة 547/1 مادة ز م ه .
82- ينظر الصحاح 17/2 مادة ز م ه .
83- ينظر الصحاح 17/2 مادة ز م ه .
84- لسان العرب 230/4 مادة ز م ه .
85- الكشاف 1165 .
86- ينظر تفسير البغوي 18/ 296.
87- غريب القرآن في شعر العرب 197/1
88- لم أقف على قائله .
89- ينظر مقاييس اللغة 501/1 مادة «حبر»
90- ينظر الصحاح 378/2 – 379 مادة «حبر»
91- لسان العرب 113/4 مادة «حبر»
92- ينظر تفسير الطبري 16/ 543 .
93- ينظر الكشاف 547 .
94- غريب القرآن في شعر العرب 174/1 .
95- ينظر ديوان الأعشى 213 .
96- ينظر مقاييس اللغة 264/3 مادة شرف .
97- الصحاح مادة شرف / ولسان العرب
98- تفسير الطبري 168/21 .
99- الكشاف : 92
100- ينظر تفسير القرطبي 159/15 .
101- غريب القرآن في شعر العرب 280/1 .
102- لم أصل إلى قائله .
103- ينظر مقاييس اللغة 490/2 مادة رجس
104- ينظر الصماح 575/2 مادة رجس
105- لسان العرب 95/6، مادة رجس.
106- تفسير الطبري 521/12 .
107- ينظر تفسير الكبير 303/14 .
108- غريب القرآن في شعر العرب 265/1
109- ينظر ديوان عدي بن زيد 125 .
110- ينظر مقاييس اللغة لم ترد اللفظة في معجمه .
111- الصحاح 464/2 مادة قنطر.
112- لسان العرب 5/ 119 .
113- تفسير الكشاف 177 .
114- تفسير ابن كثير 435/3 وينظر مختصر تفسير ابن كثير 292/1 .